

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

جذالة المفطورة

۱۳۵۰
۵/۴/۵۷

۲.

كانت أوراقاً مختلفة الترتيب مضطربة ، فرتبنا
(عنه)



مزدوجه ابي العباس احمد بن محمد المكي الشافعي
 احمد بن محمد قد اطلع الجبال يد على عرشه ليل قال
 احمد وهو ولي الى ثم صعدا منه ما جا اقاو زهره اصب وقلبا
 واهلها فبقوا بلبا

طرحه صبح كذا اذ بان الدجا
 على حبيب الله محمد
 وبعد فالح حبيب النفس
 اح



ويعبد قلوب حبيب النفس
 وروح الروح والنفس الناس
 ولطف طبع في الحجا وحبس

وَأَسْوَأُ تَفْعَلُ لِلنَّاسِ وَلِحُبِّ لَيْسَمُدْ رَكَاجِدْ

فَانْ شَأْفَلْ عَذَابُ يُغِيبُ
 أَوْضَرَبَانْ فِي الْحِثْ أَوْضَرَبُ
 أَوْنَفْسُهُ أَوْنَفْسُهُ أَوْارُ

ثَانِسُ النَّفْسُ وَتَغَطُّبُ فَذَحْرُ نَيْعَكِسُهُ وَالطَّرْدُ

لَمْ تَمْلِكُ الْأَوَارُ لِلْعَبْدِ
 وَأَوْجَدَ الرُّفْ فِي الْحِمَادِ
 وَغَلَبَ الطَّبِي عَلَى الْأَسَا

وَصَوَّبَ الْخَطَا لَدَى السِّدَادِ وَالْبَرْقِ بَعِزُّ الرُّشْدِ

فَانْظُرْ الْقِسْمَ وَمَا فَذَقَا
 وَأَنْتَ الذَّبِجُ إِذْ دَنَا وَقَا
 وَتَوْبَةُ الذِّى تَنَاسِي النَّاسِ

وَفَيْسِدَى الرَّمَةِ أَوْ عَبَّاسَ وَإِذْ كَثُرَ الْبُشْرُ هُنْدِ

وَبَقِيَ الْقِسْمُ وَابْنُ الذَّبِجِ بِالرَّاءِ
 وَهُوَ مَا هَذَا الصَّوْرُ لِأَنَّ ابْنَ فَرَّ
 صَوْفِيْسُ الْمَذْكُورِ حَبْلُ

وَمَعَ ذَا الْيَمَنِ مَوَاسِمُ
وَتَشْرَبُ عَلَى الدَّوَامِ بِاسْمِ
وَنَفْحَاتٍ طَيِّبَاتٍ مَوَاسِمُ

وَهُوَ كَمَا يَشِينُ حَاسِمٌ مَا حَافِظٌ قَلْبٌ نَذِيرٌ وَعَدٌ

مَا أَفْلَحَ الْخَيْرُ يُرْعَفُ دُرٌّ
وَلَمْ تَزَلْ مَرْبُكُ بِمَا لَمْ تَزَلْ
وَالْعَبْدُ لَا يَخْشَى خِصَالِ الْخَيْرِ

وَالْكَافُ فَيَنْتَحِضُ الْبَذَرُ وَالضَّلَالُ يَحِلُّ نَفْسُ الضَّدِّ

يَعْنِي صَاحِبَ السُّوَيْ سَعِيدًا
وَأَنْ يَمُوتَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ
لَا يَسِيمَا لَوْ أَتَى بَعِيدًا

أَوْ مَقَرَّ أَمْرًا هَلَهُ فَفِيدًا فَإِنَّهُ فِي الْخَلْدِ

يَكْفَى الْحَيَاتِ أَنْ مَوَدَّ
مَا شَاءَ تَشِيرُ وَلَا تَعْدُ
أَوْ غَيْرُ مَنْ يَهْوَاهُ لَيْسَ لَوْجِدُ

فِي فَكِهِ أَضْلَاوُ لَا يَحْدُدُ كُلُّ جُودٍ عِنْدَهُ كَالْفَقْدِ

فَقُلْ

فَقُلْ لِمَنْ عَلَى الْغُرَامِ قَدْ
وَقَالَ كَذِبًا وَلَوْ شِئْتَ
وَضَلَّ أَوْ أَضَلَّ عَنْ سَبِيلِ الْهَدَى

أَمَّا أَحَبُّ اللَّهِ حَفَا الْحَمْدُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَكَ لِحْدٌ

مَنْ قَالَ أَوَّلَ السُّوَيْ أَخْبَارُ
فَقُلْ كَذِبٌ كُلُّهُ أَضْطَرَّ
وَلَيْسَ بَعْدَ الْأَضْطَرَّ أَعَارُ

ذَلِكَ عَلَى صَحْنِهِ أَخْبَارُ مَا زَيْفَتْ عَلَى صَحْنِ النَّدَى

مَنْ ذَاكَ فَاسْمِعْ أَهْلًا الْحَبِّ
مَا فِيهِ مَمَاقِدُ عَنَّا كَطَبِّ
إِنْ كُنْتَ حَيًّا أَوْ لَمْ تَكُنْ لَبِّ

أَوْ حُجَّافًا فَجَفَا حَبِّ وَفَكَ كَلَامُهَا حَلِيفُ

وَكَيْفَ مِمَّا اسْتَفْرَ الْوَصْفُ
بِالْطَّرْفَيْنِ لَيْسَ يَبْقَى خَلْفُ
وَأَنْ يَكُنْ فَعَرَضٌ مُتَنَكِّفُ

فَالْجَنَسُ لِلْجَنَسِ فَذَلِكَ الْفَتْ وَالنَّدِيمُ لِيَعْبَهُ لِحْدُ

وكان كل منسهما يا صاح
انزع فيه فالق الاصباح
فصاعقه من راحة الارواح

فليت ملاحه الملاح منديا سني حليفي وعقد

خصانه نامت مضموم احشا
ريان من خسر الصبا قد
بريك من طلعه مشربا

شسا على يد ر علي غضبنا وذا بلاشك ورا السعد

فصح ان الشرس غش الفم
كذا الصبا بهج وخد بالشر
واخسر ميوي المريج كيتا بكتل

ومطلو الانتي مجر للذكر وافضي على العكس جكر الرز

ولم نزل كل على هواه
يشكو النوى وهو الذي يهواه
يرجو ويس المرخي الالهو

لكم غلله انبياه والحال ان الرز مجر الفد

المشور

لم انس لا انسا بهما ادعا
بدرين او شمين في افق معا
فاقرذا او طرقت بهما ادعا

فليس يدري سميلا او ودعا ضحاك لفا او بكابعد

وهذه طريفة العفان
اذا دنوا خافوا من الفراق
وان نأوا اخذوا الى التلاق

او ضحكوا فالدمع في الاما فالحج لى ناشى عن بر

وبث كل الفه ما قد
من الم الوش في التفريق
شكوى المحب للمحب المسفق

يبدى الذي قد شقه وبقي خور افضا العيب

فلا تلسناك عما قد جرى
ما كان ذا العيش حديثا بقري
بالو نري كلا وما قد اظن

ارو من النسيان سري على صوت الرياض ملده

وَقِيلَ لَا يَدْرِي مِنَ الْعَنَابِ
قَاتِلُ الْمُحَاكِمِ لِلْأَجْنَابِ
وَمُطِيعُ الْبَرِيِّ مِنَ الْمَرْغَابِ

مَا لَمْ يَكُنْ لِي عَيْنًا جَنَابًا فَطَوْلَهُ يُجَسِّمُ أَضْلَالَ الْوَدَّ

حَتَّى إِذَا مَا حَسِبَ الْأَوَّلَ أَخَ
إِلَى اللَّفَاوِاشِ شَفَا فِي الْأَشْبَاحِ
فَالْأَوَّلُ كُلُّ صَبْرٍ مَسَاحِ

هَلَاكَ مَرُطْبَعُهُ السَّمَاحِ يَسْلُكُنِي نَسَبِي الْقَصْدِ

لَكِنْ يَكُونُ بِالْهَوَى خَبِيرًا
مُسْتَقِطًا فِي حِكْمَةِ بَصِيرَةٍ
فَدَجَابَ مِنْهُ السَّهْلُ وَالْعُسِيرُ

وَعَاتَى الظُّبَيْرَ وَالْغُرَيْرَ وَهَامَ بِالشَّيْبِ مَعَ الْوَلِيدِ

يَكُونُ فِي ذَا الْقَرْنِ مَغِيرًا
وَالشَّيْخُ عِنْدَهُ بَرِي صَبِيرًا
وَفِي مَحَبَّةِ النَّبِيِّ عَزِيرًا

فِي الْخَطْبِزِ مَا هَرَاغَوِيَا فَيَنْتَبِ لَدَيْهِ مِثْلُ زَيْدِ

أَفَا


رَضَاهُ بِهِ لَسْنَا كَمَا عَلَيْنَا
فِي كُلِّ مَا يَأْتِي بِهِ لَسْنَا
صَعْبًا يَكُونُ مَا قَضَى أَوْ مَسِينَا

أَنَا إِذَا مَا كَانَ بَيْنَنَا  أَوْ أَحَدًا مِمَّا فِي عَجْزِي

لَا أَنْ جَبَّ الشَّيْءُ نَعِيمٍ يَصْنَعُ
وَيُوقِعُ الْأَنْفَ فِيمَا قَدْ يَصْنَعُ
فَلَمْ تَقِ فِي الْغَسَامِ قَدَارَتَهُ

وَأَرْثُكَ الْخُذُورَ لَوْ كَانَ عَصَمُ الزَّغَرَامِ لَا زِمَ التَّعَدُّ

وَلَمْ تَرَ اللَّيْلَ لَيْثًا وَلَعَلَّ
فِي طَلَبِ الْحُكْمِ عَلَى وَفْقِ الْأَمْرِ
إِذَا بِشَيْخٍ ذِي وَفَارٍ قَدِ انْجَلَّ

مُعْتَدًا فِي مَشْرِيقِ عِلْمٍ هَلَا  يَرَى عَلَيْهِ أَثَرَ الزُّهْدِ

فَأَنْصَبْنَا أَنْ يَجْعَلَ لَنَا حُكْمًا
وَيَرْضَى الَّذِي بِهِ قَدْ حُكِمَ
حَتَّى إِذَا وَافَا مَسَاكِينًا كَمَا

فَلَا مَلَأْنَا مَفِيدَ الْحُكْمِ كَأَنَّمَا وَافَاهَا الْفَصْدُ

فَدَمَارِيسَ الْيَاثِمِ وَالْيَابِي
وَحَاضِئِي الْخَرَامِ وَالْحَلَالِ
وَهَامِ بِالْثَّيْبِ أَوْ بِالرَّجَارِ

وَرَوْحِي صَارَ لِحَالٍ وَصَارَ عَظْمًا لِلْيَابِ جِلْدٍ

فَأَقْعَدَاهُ فِي مَقَامِ صَدْقٍ
وَوَقَّيَاهُ قَهْقَرَةً بِحَقِّ
وَفَاوَضَاهُ فِي أُمُورِ الْعَشْرِ

فَالْفَيَّاهُ آيَةً فِي الْحَذَفِ وَحَالُ الْمُنْشَاةِ سَتِيدٍ

فَلَمْ يَزَلْ كُلُّ كَلْبٍ يَنْظُرُ
وَالْعَيْنُ لِلْعَيْنِ رَجَا خَيْرٍ
فَلَا حِلَّ لِلشَّيْخِ مِنْكَ الْمَضَرَّ

وَقَالَ كَيْفَ ذَاكُنَا نَفَكُ فَوَلَا فَا مَسْعَا مَا أَبَدُ

أَرَا كَلَامَ سَنَاءٍ بِأَمْنِي حَيِّ
بَلْ أُنْثَارُ وَحَانِ حَلَا فِي بَدَنٍ
فَأَعْلَنَّا الشُّكُورَى وَتُوحَا بِالشَّجْنِ

وَشَاوِرًا قَالِ الْمُسْتَشَارُ مَوْثِقٌ أَزْكَى مِنْ نَوْرِ الْهَدْيِ سِتْهِ

لُحْنٍ

لَا تُخْشِيَا مِنِّي أَنَا النَّاسِمُ
كَلَامًا غَضَبِي مَعَزِي قَوْمِي
وَالْغَضَبُ الْفَسَادُ لِلنَّهْوِ قَدِيمٌ

فَقِنْتُ مَعْدُومِي سَفِينَةٍ وَالْغَضَبُ طِفْلٌ وَالْهَوَى كَالْمَهْدِ

أَنَا أَخُو الْهَوَى أَنَا أَبُوهُ
وَبَنِي يَسُودُ حِينَ يَسْبُوهُ
وَيَرْفُزُ وَأَبَا يَسْمِي فَيُطْرَبُوهُ

فَيَحْبُو أَمْنُهُ يَحْبُوهُ مَا يَرُومَا عِنْدَهُمَا وَعِنْدِ

أَهْمُ بِالْحَيِّ وَالْمَوْتِ أَحْسَنًا
وَأَنْدَبُ الرُّبْعِ وَأَكْبَلُ الدُّمْنَا
فَخَالَتْنِي مَرْنٌ فَرَطُ شَوْفِي غَضَا

مَعَ الْهَوَى الْمُنَالِ أَوْ هُنَا أَرَا الْجَمُودَ مِنْ طَبْعِ الصَّلْدِ

إِذَا جَرَى ذِكْرُ الشَّيْءِ أَتَيْتُ
وَأَنْ دَعَى دَاعِيَ الْهَوَى أَجِيبُ
مَا ذَا يَرَى الرَّقِيبُ وَالْقَرِيبُ

فِي غُرْمٍ هَافِيَةٍ يَارِيبُ سَمْعٌ يَنْزِلُ خِلَافَهُ وَالْخَدِ